



أبناء سورية

التحالف يعلن قتل نحو 100 من قوات النظام والمليشيات الموالية بعد محاولتها التقدم نحو حقل كونيكو النفطي أعنف مواجهة أميركية - سورية.. وواشنطن تلّمح لدور روسي وإيراني

في الغوطة الشرقية ناجون روعتهم الغارات ومسعفون يبحثون عن ضحايا أردوغان: ما قمنا به مجرد إحماء للعمليات الكبرى.. وإدلب بعد عفرين



عناصر الدفاع المدني يسعفون ضحايا الغارات على بلدة جسرين في الغوطة الشرقية

عواصم - وكالات: في كل يوم تسجل الأزمة السورية تطورا جديدا يوحي بأن الأمل بقرب التوصل الى حل مازالت بعيدة. ولا يبدو أن آخر هذه التطورات سيكون استهداف قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ومواقع النظام والمليشيات الموالية له في دير الزور، وهو ما اعتبرته موسكو دليلا على رغبة واشنطن في السيطرة على المواقع الاقتصادية السورية. وأسفر الهجوم والغارات عن سقوط مائة قتيل على الأقل من قوات النظام والمليشيات، وتشير ضخامة عدد القتلى إلى كبر حجم الهجوم الذي قال المسؤول الأميركي إن عدد المشاركين فيه بلغ نحو 500 مقاتل مدعومين بالمدفعية والذبابات وقاذفات صواريخ متعددة الفوهات وقذائف مورتر، بحسب ما نقلت عنه رويترز. وأضاف المسؤول «نشئت أن قوات موالية للنظام السوري كانت تحاول السيطرة على أراض حررتها قسد من داعش في سبتمبر 2017». وقالت مصادر ميدانية محلية، إن المليشيات المدعومة من إيران، كانت تسعى للتقدم نحو حقل غاز بدير الزور شرقي البلاد، بعد أيام من تصريح أكثر من مسؤول إيراني بأن المليشيات ستسيطر على الضفة الشرقية من نهر الفرات ولن تسمح لأمبركا بالبقاء فيها.

وشد ناشطون على أن اشتباكات عنيفة بين مليشيات قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وقوات النظام والمليشيات الموالية له، اندلعت في محيط حقل كونيكو للغاز على إثر محاولات تقدم الأخير في المنطقة، بحسب شبكة «شام». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام قصفت مدفعا «جديد عقيدات ومحيط حقل كونيكو الذي تتركز فيه قوات أميركية» إلى جانب المسلحين الأكراد. وهو الذي أدى لنشوب اشتباكات بين قسد والقوات الحليفة للنظام، ثم تبع ذلك صف من قبل القوات الأميركية التي تتركز في حقل العمر النفطي. وأشار قائد مجلس دير الزور العسكري التابع لقسد إلى أن التحالف وقواته تمكنت من تدمير العديد من الآليات والأسلحة الثقيلة التابعة للنظام على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وأقار الإعلام التابع للنظام بأن التحالف الدولي استهدف مقاتلين مواليين، واصفا القصف بـ«العدوان الجديد».

وتكثت وكالة الأنباء السورية (سانا) «في عدوان جديد وفي محاولة لدعم الإرهاب، استهدفت قوات التحالف الدولي، قوات شعبية تقاوت إرهابيي داعش ومجموعات قسد في ريف دير الزور». من جهتها، اعتبرت وزارة الدفاع الروسية أن «هذه الحادثة تؤكد مرة أخرى أن الهدف الحقيقي من الوجود العسكري الأميركي غير الشرعي على أراضي سورية ليس محاربة تنظيم «داعش»، بل الاستيلاء والسيطرة على المواقع الاقتصادية».

وتبنت موسكو رواية النظام وقالت إن الطيران الأميركي قصف القوات الموالية للنظام أثناء قيامها بعملية عسكرية ضد إحدى الخلايا الثامنة لتنظيم «داعش» في محافظة دير الزور. ويزداد الوضع تعقيدا إذا تأكد ما ذكرته مواقع أميركية حول احتمال وجود دور روسي وإيراني بهجوم ميليشيا النظام على مقرها بدير الزور.

ونقلت «سي إن إن» عن ضابط أميركي قوله: إنه من غير الواضح حتى الآن هوية القوات الموالية للنظام التي شنت الهجوم. مضيفا أن واشنطن «تحقق في احتمال تورط متعاقدين عسكريين روس كانوا ينشطون على مقربة من المكان في العملية». ونفى الضابط الأميركي امتلاك أدلة تشير إلى قيام القوات الروسية بإطلاق النار باتجاه ميليشيا قسد أو الموقع الذي كان يضم المستشارين الأميركيين، ولكنه لم يستبعد إمكانية اشتراك قوات مدعومة من إيران في الهجوم. كما ذكرت وسائل إعلام وصفحات إخبارية أن قصف التحالف الدولي على مواقع ميليشيات النظام في دير الزور، طال أيضا مرتزقة شركة «واغن» الروسية، التي تشارك بقوة إلى جانب النظام.



يمكن استخدام QR كود أو لمشاهدة الفيديو

أمس: «بحل مشكلة إدلب عقب الانتهاء من عفرين، فنحن نريد عودة إخواننا اللاجئين إلى ديارهم، وهم أيضا يرغبون في العودة إلى أراضهم بأسرع وقت ممكن ولا يمكننا الاحتفاظ بـ 3,5 ملايين لاجئ إلى ما لا نهاية، وفي السياق، اتفق أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي أمس على عقد قمة روسية - تركية - إيرانية في اسطنبول حول سورية، حسبما أفاد مصدر في الرئاسة التركية.

بينهم عناصر من الدفاع المدني من جانبه، قال أبويعر أحد المسؤولين عن المرصد الخاصة بمتابعة حركة الطيران الحربي في الأجواء، أن الطائرة التي قصفت القرية انطلقت من قاعد حميميم الروسية غربي البلاد، وهي من طراز Su 35 الروسية. من جهة أخرى، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن التحركات الكبرى والأساسية لم تبدأ بعد في سورية.. وتعد أردوغان، في كلمة له بالجمع الرئاسي في أنقرة

وفي إدلب يواصل الطيران الروسي غاراته رغم وجود عناصر من القوات التركية التي تبحث مواقع إقامة نقاط المراقبة بناء على اتفاقيات خفض التصعيد في أسستانا. وأفاد مدير الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في إدلب مصطفى حجاج يوسف، أن القصف استهدف مستشفى ومدارسين في قرية مشمشانة التابعة لمدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، ما أسفر عن مقتل 10 مدنيين وجرح 15 آخرين

أبناء لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: الحريري أرجأ إعلان لائحته إلى ما بعد 14 فبراير عون طوى صفحة مرسوم الأقدمية بتوقيع «الترقيات» مع وزير المال

للمرة الأولى منذ العام 2014، عندما حظ وزير الخارجية الأميركي جون كيري في بيروت في زيارة خاطفة، يكون لبنان مشمولاً بجولة شرق أوسطية لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي سيصل إلى بيروت منتصف الشهر الجاري، بعدما يكون مساعده دافيد ساترفيلد قد مهد لهذه الزيارة الاستثنائية. ومن الطبيعي أن تكون هذه «الاستفاقة» الأميركية، مبعثاً على الاهتمام والتساؤلات بشأن الخلفيات والأهداف، ومدى صلة هذه «الهجمة» بـ: ● الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي تركز على احتواء خطر إيران ومشروعها التوسعي، واستهداف أذرعها في المنطقة وعلى رأسها حزب الله. ● التطورات الجارية في الملف السوري الذي استعاد «حرارته العسكرية». ● التهديدات الإسرائيلية التي ارتفعت وتيرتها وحدتها في الأونة الأخيرة وشملت حزب الله وإيران في سورية، والبلوك الغازي رقم 9، والحدار الحدودي المستحدث. ● العقوبات الأميركية الجديدة مع الانتقال إلى مرحلة التنفيذ، وفي سياق خطة أميركية تهدف إلى تطويق حزب الله. مصادر دبلوماسية مطلعة تلخص أجواء وأهداف الزيارات الأميركية (ساترفيلد تيلرسون) في النقاط التالية: 1 - ثمة وجه إيجابي لهذه الزيارات كونها تعكس وتؤكد عودة الاهتمام الأميركي بلبنان ودعم أمنه واستقراره ومؤسسته، وفي مقدمها الجيش اللبناني. 2 - الصلة بين الزيارات الأميركية والوضع الداخلي اللبناني هي صلة ضعيفة، وليس لدى إدارة ترامب أي خطط للتدخل السياسي في لبنان وممارسة التأثير والتفوذ. فمن جهة لم تبلور إدارة ترامب استراتيجية نهائية في سورية التي تعتبر ملف لبنان ملحقاً بها، ومن جهة ثانية تدرك واشنطن التغيير الحاصل في ميزان القوى اللبناني مع انهيار تحالف آذار وتشتت حلفائها، ووصول رئيس للجمهورية حليف لحزب الله. 3 - المهمة الأميركية تتركز على أمرين أساسيين: ● خفض التوتر بين إسرائيل ولبنان بعدما أخذت واشنطن علماً بالموقف اللبناني الموحد بالتصدي لعملية بناء الجدار الإسرائيلي، التي الأمر الذي يوفر غطاءً رسمياً وشرعياً لحزب الله في أي حرب جديدة قد تشنها إسرائيل. ● الضغط الأميركي على حزب الله عبر إجراءات وعقوبات جديدة تهدف إلى تجفيف مصادر تمويله وتطاول شركات خارج لبنان. 4 - موضوع الجدار الحدودي يبدو أكثر تعقيداً من موضوع الخلاف البحري حول ترسيم الحدود والبلوكات النفطية. في موضوع الحدود البحرية، واشنطن مستعدة للقيام بوساطة بين لبنان وإسرائيل التي تراجت عن تهديدها بضم البلوك 9 وواقفت على حوار وتفاوض، وبالمقابل يتراجع لبنان عن رفع شكوى إلى مجلس الأمن. أما في موضوع الجدار، لبنان راضٍ له في المبدأ لأنه يشكل حرقاً وتغييراً في القرار 1701، ويشكل عملاً عدوانياً لأنه يتجاوز الخط الأزرق وتحفظات لبنان على 13 نقطة حدودية. أما إسرائيل فإنها مصرة عليه وتعتبره جداراً أمنياً لحماية المستوطنات الشمالية من أي هجوم محتمل من جانب حزب الله. 5 - الجدية والخطورة الأميركية تكمن في موضوع العقوبات الأميركية الجديدة ضد حزب الله، حيث على لبنان أن يتعاطى مع سياسة أميركية جديدة ومع إدارة أميركية مختلفة تماماً عن الإدارة السابقة. وبالطبع، فإن الحكومة اللبنانية لا تجاري إدارة ترامب في نظرتها وخطتها ضد حزب الله.

على تضال حماسه بعض الدول المعنية إلى المشاركة في هذا المؤتمر الآن، تعبيرا عن تحفظ بتناول المناخ السياسي السائد في لبنان الآن. على الصعيد الانتخابي، ذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» أن الرئيس سعد الحريري يدرس تاجيل الإعلان عن لوائح تيار المستقبل في بيروت والمناطق التي ما بعد ذكرى استشهاد والده الرئيس رفيق الحريري في 14 فبراير حفاظاً على وهج هذه المناسبة، وقد استقبل أمس وفداً من أهالي بلدة برجنا في إقليم الخروب (الشوف) طالبه باختيار مرشح لانتخاب من بلدة برجنا في دائرة الشوف - عاليه، حيث يتمثل التيار الآن بالنايب محمد الحجار، فلم يحسم الأمر، ودعا مراجعيه إلى لقاء آخر قريب. من جهته، أعلن رجل الأعمال فؤاد مخزومي امس ترشحه من منزله «بيت البحر» عن دائرة بيروت الثانية وسط حشد اعلامي واسع، وقدم لناخبيه مشروعاً تنموياً من 10 نقاط، معلناً ابتعاذه عن الاصطفافات السياسية. وفي البقاع، ذكرت مصادر لـ «الأنباء» ان لائحة الحزب الشيعي (امل) - حزب الله، قررت استبدال النائب عاصم قانصوه الأمين القطري لحزب البعث بالواء جميل السيد عن المقعد الشيعي في بعلبك - الهرمل، والنائب القومي مروان فارس بالوزير السابق البير منصور، وكلا المبعدين محسوب على حلفاء دمشق.

ما حصل هو تفهم لهواجس بعضنا البعض. وعن تعديل المادة 84 من قانون الانتخابات لجهة تعليق العمل بالبطاقة المغنطة، قال جريصاتي: ان الرئيس بري اقتنع بتعليق هذه المادة تجنباً لتعرض العملية الانتخابية للظعن. في غضون ذلك، تابعت اسرائيل بناء جدارها مع لبنان وعيّن على البلوك النفطي رقم 9 في البحر، ولبنان اعتبر بناء الجدار اعتداءً على سيادته وقرر جريصاتي نفي واقعة الدمج لمرسومي الأقدمية والترقية، معتبراً ان ما جرى هو عطف مرسوم الترقيات عليه بما يتوافق مع الدستور، وهذا ليس تسويواً، ولا حلاً سياسياً، بل هو قانوني بامتياز، وبذلك فسر الوزير جريصاتي الماء بعد الجهد البلاء، مضيفاً إلى ذلك قوله:



الرئيس العماد ميشال عون مترشحاً لجلسة مجلس الوزراء في بعددا

الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري ووزير الدفاع يعقوب الصراف بطريقة الجواله، اي ان يجول المرسوم على اصحاب التواقيع تسريعاً لنشره في الجريدة الرسمية. في هذا الحل الوسطي تعادل فيه الرئيس ميشال عون ونبيه بري فيما نفذ الضباط المعنويون بنجومهم وحقوقهم المالية التي حظيت بتوقيع رئيس الجمهورية صباح امس. وزير العدل سليم جريصاتي نفى واقعة الدمج لمرسومي الأقدمية والترقية، معتبراً ان ما جرى هو عطف مرسوم الترقيات عليه بما يتوافق مع الدستور، وهذا ليس تسويواً، ولا حلاً سياسياً، بل هو قانوني بامتياز، وبذلك فسر الوزير جريصاتي الماء بعد الجهد البلاء، مضيفاً إلى ذلك قوله:

استكمل مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد في بعددا امس ما كان تم التوافق عليه في لقاء «الترويكا» الرئاسية في بعددا، ثم في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع باقراره مشروع تعديل قانون الانتخاب ومرسوم الأقدمية والترقيات للضباط مع وضع الداميك الأساسية لموازنة 2018 التي تخوض سابقاً مع زمن مؤتمرات الدعم الدولية للبنان تمهيداً للتعرف إلى مواجهة المطامع الإسرائيلية في جنوب لبنان وبحره. وغداة اجتماع المجلس، وقع الرئيس ميشال عون مراسيم ترقية الضباط في الجيش وقوى الامن والامن العام ومن الدولة والجمارك استتباعاً لمرسوم أقدمية الضباط ضمن اطار الحل السياسي الذي تمخض عنه لقاء بعددا بين الرؤساء الثلاثة. وانعكست الاجواء الوفاقية السائدة على جلسة الحكومة التي تناولت 96 بنداً بينها 11 بنداً تناولت صرف نحو نصف مليار ليرة من خارج الموازنة. هذا التوافق شمل حل عقدة العقد، مرسوم أقدمية وضباط دورة 1994 بطريقة وسطية، نصحك ول ونصف لي، بمعنى اعتماد نظرية رئيس المجلس نبيه بري بدمج مرسوم أقدمية الضباط، المختلط على عدم توقيعه من وزير المال علي حسن خليل بمرسوم ترقية الضباط المغترض صدوره لاحقاً الواجب توقيعه من وزير المال إلى جانب توقيعه